

## وجهك الزاهي



مهداة إلى وليّ أمر المسلمين، الإمام الخامنئي (حفظه الله)

وَلَيْسَ الْأَمْرُ مُرَّ تَرَزِي وَفِيَّآ  
وَأَشْرُقُ سِيِّدِي فِي أُفُقِ قَلْبِي  
وَجَمِّلٌ مُهَجَّتِي، وَانْطُرْ إِلَيْهَا  
وَسِرُّ كَالدَّمِ يَجْرِي فِي عُرُوقِي  
وَأَنْقِذْنِي فِيرِضِي [ ] عَنِّْي  
وَأَطْهَرُ وَجْهَكَ الزَّاهِي، فَإِنَّنِي  
رَضَعْتُ هَوَاكَ يَا مَوْلَايَ طِفْلًا  
وَحِينَ كَبِرْتُ وَاشْتَدَّتْ عِظَامِي  
سَطَعَتْ عَلَيَّ لِأَوْلَاءِ الْمُحِيَّآ  
وَصَرْتُ أَرَاكَ فِي سَاحِ الْمَعَالِي  
وَتُورٌ، تَتَوَقَّدُ النَّبِيرَانُ فِيَّآ  
تَجِدُ نَوْرَ الْوَلَاءِ هَوَى عَلَايَّآ  
بِعَيْنِ تَسْتَحِي مِنْهَا الثُّرَيَّآ (1)  
وَحَلَّ عَوْ فِي رِوَابِي مُقْلَاتَيَّْآ  
وَأَبْقِطْنِي لَعَلَّي صَرْتُ شَيْئًا  
بِرُوحِكَ يَا «عَلَايَّ» أَرَى «النَّبِيَّآ»  
وَهَمَّتْ (2) بِنَهْجِكَ السَّامِي صَبِيَّآ  
وَسِرْتُ مَعَ الشَّيْبَابِ فَتَى سَوِيَّآ  
رَفِيعَ الْهَامِ، بَدْرًا مَشْرِقِيَّآ  
شَدِيدَ الْبَاسِ، مَرْقُدَامًا، أَبِيَّآ

وفي ساحِ التُّقى علماً زكياً  
فأتُحرفني بأُغنيةِ التَّوَلِّي  
رَضِيّاً، أُرِيحِيّاً (3)، أَلْمَعِيّاً (4)  
لَعَلِّي أرتقي قِمَمَ التَّجَلِّي  
«عَلِيّاً الخَامِنَائِي» قُمْ وَحَيِّ الِ  
وزَيِّنْ من ورود الشُّكْرِ رُوحاً  
وأَطْلِقْ للخُمِينِي المُفَدِّي  
وباركْ شمسَ ثورتهِ صباحاً  
فإنَّ الِ قد آتاهُ حُكماً  
وأَيِّدْهُ بعزِّ لَيْسَ يبلَى  
ولمَّا غابَ جِئْتِ بعزْمِ «يَحْيَى» (5)  
أخذتَ كتابَ ربِّ الكونِ تمضي  
وولَّيتَ المُحييَّ شَطْرَ قُدُسِ  
فإنَّ قصيدةَ الأبرارِ رَدَّتْ  
وإنَّ الظَّالمينَ وإنَّ تَبَاهَوْا  
«وروحُ الِ» إنَّ عَطَّتْهُ سُحُبُ الِ  
ولكنَّ سوفَ نُطَلِّقُ في سَمَانَا  
سنمضي خلفَ نهجِكَ يَا خُمِينِي  
لنبلِّغَ جَنَّةَ الرِّحْمَانِ شَوْقاً  
ليشْمَلَنَا بِرَحْمَتِهِ، ويرضَى  
ولِيَّ الأَمْرَ قَرَّ اليومَ عَيْنَانَا  
أشِرُّ تَرَنَّا وراءَكَ يَا إمامي  
ونختصرُ الطريقَ إلى المعالي  
رَضِيّاً، أُرِيحِيّاً (3)، أَلْمَعِيّاً (4)  
وأرسلْ لحنَهَا في مَسْمَعِيّاً  
وذنبُ الجهلِ أهجُرُهُ مَلِيّاً  
خُمِينِي العَظِيمَ المُوسَوِيّاً  
«لِروحِ الِ» وازرَعْهَا دُليّاً  
نداءً صادقاً غَرِدَاً خَفِيّاً  
وشاركْ في تَهَجُّدِهِ عَشِيّاً  
ولمَّ يجعلْهُ جِبَّاراً عَصِيّاً  
وجلبِدهُ بثوبِ المجدِ زِيّاً  
إماماً «خَامِنَائِيّاً» تَقِيّاً  
بِقُوسِ سَيِّدِ أضحَى وَلِيّاً  
وصحَّتْ: إِلِيَّ يَا أَقْصَى، إِلِيَّ  
نِدايَ، وقد وضعتُ لَهَا الرِّوِيّاً (6)  
لسوفَ بثورتي يَلْقَوْنَ غَيّاً  
ثَّرِيَّ، هيهاتَ نتبعُ «سَامِرِيّاً» (7)  
نداءً يملأُ الدُّنْيَا دَوِيّاً:  
ونحوك سوفَ نَطوِي الأَرْضَ طَيّاً  
ونَهْوِي ساجدينَ لَهُ، بِكِيّاً  
وَرَبُّ الخَلْقِ كانَ بِنَا حَفِيّاً  
وقُدْ ثَوْرَاتِنَا ما دُمَّتْ حَيّاً  
نَصُدُّ عَدُوَّنَا البَاغِي سَوِيّاً  
بأفئدةٍ تُواجهُ سَمَهَرِيّاً (8)

ونهتفُ: إنَّ ذرُّ ذُوبِ الشُّرِكِ يَعُوي  
فهيَّأَ يا رجالَ اِ، هَـيَّـأَ  
نرُصُّ صُفوفَنا، وبرِكلِّ فخرٍ  
نُبايعُ «خامنائيدًا» «عَلِيدًا»

(1) الثُّرَيَّا: مجموعة كواكب في السماء.

(2) همتُ من هام أي أحبُّ.

(3) الأريحيَّة هي خصلة تجعل الإنسان يرتاح إلى الأفعال الحميدة وبذل العطايا.

(4) الألمعيُّ: صاحب الذكاء المتوقِّد.

(5) النبي يحيى الذي قال ا سبحانه وتعالى فيه: يا يحيى خُذِ الكتابَ بقوةٍ وآتيناه الحكم صبياً.

(6) الرويُّ: حرف القافية.

(7) السَّامريُّ: كان على زمن النبي موسى (ع)، وكان يعبد العجل الذي سُمع له حوار، ووردت قصته في القرآن الكريم.

(8) السَّمهريُّ: الرمح الصُّلب.